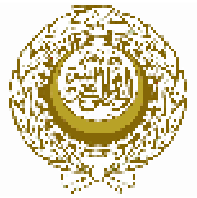

الأمـانة العـامة

كلمـة

سعادة السفير احمـد بـن حـلي

نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية

بمناسبة الاحتفال

باليوم العالمي للمتبرعين بالـدم

مقر الأمانة العامة

2015/6/14

معالي الأستاذ الدكتور عادل عدوي وزير الصحة بجمهورية مصر العربية،
الدكتورة عفاف أحمد مدير مركز تطوير خدمات نقل الدم القومية، رئيس الهيئة العربية لخدمات نقل الدم،
معالي المهندس احمد عبد المنعم الصاوي،
الفنان / تامر حسني سفير بنك الدم،
السيدات والسادة الأفاضل،

يسعدني أن أرحب بكم نيابة عن معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي؛ في هذه الاحتفالية الخيرية بمناسبة اليوم العالمي للمتبرعين بالدم التي تقام برعاية وتعاون جامعة الدول العربية مع وزارة الصحة بجمهورية مصر العربية،

وتحرص الجامعة العربية من خلال جهازها المتخصص المتمثل في مجلس وزراء الصحة العرب على تحسين الأوضاع الصحية للمواطن العربي، وترقية المنظومة الصحية للدول العربية، وتحقيق الجودة النوعية في خدمات نقل الدم، وتشجيع الجهود لتطوير هذه الخدمات، وكحافز لذلك فقد خصصت الجامعة جائزة لخدمة نقل الدم تمنح كل عامين للمتميز في مجال خدمات نقل الدم.

كما أود أن أشيد في هذا السياق ببعض التجارب الناجحة في عدد من الدول العربية مثل الكويت والإمارات والأردن ومصر، والتي تلتزم بالفحوص المعتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية، ونتطلع أن تعمم هذه الخبرة على جميع الدول العربية ضمن إطار تعزيز التعاون العربي في المجال الصحي والوقاية من الأمراض.

كما يعمل مجلس وزراء الصحة العرب على تنسيق المواقف العربية في المحافل الدولية ومواكبة التقنيات العالمية في المجال الصحي، حيث شهدت خدمات نقل الدم خلال العقد المنصرم نقلة نوعية تتمثل في استخدام التقنيات مثل تقنية إيقاف نشاطات الكائنات المجهرية المرضية في بلازما الدم البشري التي

تجعل احتمالية انتقال الأمراض الفيروسية إلى المريض من خلال نقل الدم احتمالية ضعيفة، إلى جانب التشخيص بتقنية الحمض النووي والفحص المبكر عن فيروس الايدز (Sida).

ولا شك أن البحوث العالمية الجارية ومساهمة العقول العربية في تطويرها يتطلب مزيداً من الاهتمام من قبل دولنا، ورصد الموارد المالية اللازمة لتشجيع البحث العلمي والتطور التكنولوجي في مجال الصحة ومعداتها.

السادة الحضور،

أؤكد لكم أن أبواب جامعة الدول العربية مفتوحة أمام منظمات المجتمع المدني وأمام أهل الخير والعمل الإنساني،

ويسعدها دائماً أن تستقبل رجال الفكر والإبداع ونجوم المجتمع من فنانين ورياضيين للمشاركة في أنشطتها الاجتماعية والإنسانية والعمل الخيري، على غرار هذا الملتقى المخصص اليوم للمتبرعين بالدم، خاصة وأن المنطقة العربية، تعاني، مع الأسف، حالياً من مآسي إنسانية مؤلمة، وأزمات طاحنة وإرهاب أسود، يتسبب كل يوم في إراقة الدماء العربية الغالية.

إن احتفالنا بهذا اليوم العالمي للمتبرعين بالدم يمثل رسالة إنسانية تجسد روح التضامن وتبرز بكل جلاء أن امتزاج الدم العربي سيظل يسري في شرايين وعروق أبناء الوطن العربي وأن الأزمات الخطيرة والتحديات الجسيمة التي تواجهها منطقتنا العربية لابد أن تحفز أصحاب الضمائر الحية والقلوب الرحيمة للتمسك بموروثنا الأخلاقي في الإيثار والعطاء وإنقاذ الروح البشرية، خاصة ونحن على عتبة حلول شهر رمضان المعظم، شهر الرحمة والمغفرة والبركات.

وفي الختام أتقدم بخالص الشكر والتحية لجميع المتبرعين، ولنردد سوياً شعار هذا اليوم العالمي للتبرع بالدم..

ونقول "شكراً على إنقاذ حياتي"، كمال أشكركم على حسن الإصغاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،